



Hakkani TV

Sohbats by

Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

أهمية التقويم الهجري في العبادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفانز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحيحة والخير في الجمعية.

السنة الهجرية الجديدة تقترب إن شاء الله. إنها نهاية هذه السنة. من حيث التقويم الهجري، سيكون الأربعاء هو بداية السنة الجديدة. مرّت سنة. هذه هي السنوات المباركة.

أيام، أشهر وسنوات، كل ما يفعله الناس في يد الله عز وجل. عليهم أن يعرفوا الحساب. يقول الله عز وجل "لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ". صدق الله العظيم. من أجل حياتنا في هذه الدنيا، خلق الله عز وجل هذه الأيام، الشهور والسنوات من أجل قياس كل شيء، لتقييم كيف يمر الوقت. كل شيء هو خلقه ﷻ. النهار والليل، الشهور والسنوات أشياء خلقها ﷻ.

خصص الله ﷻ بعض الأشياء. تخصصها أن هناك أوقات عبادة فيها. يحسب الناس أوقات عبادتهم وفقاً لهذه الأشهر. يتصرفون وفقاً لذلك. يتم ذلك وفقاً لحساب القمر. يتم تحديد الواجب والفرص في دين الإسلام وفقاً لذلك.

إذا تصرف خارج ذلك، فلا فائدة. تفقد شيئاً مهماً، تفقد الفرض وتسعى بلا جدوى. إذا لم تصم في رمضان ولكنك صمت في كانون الثاني، فإنك تفقد فضيلة الفرض حينها. وترتكب معصية عندما تقطر في رمضان. إذا صمت في الشتاء لتيسير الأمر بقولك أن الأيام أقصر، فأنت ترتكب معصية. الأمر نفسه ينطبق على الحج. يتم ذلك وفقاً للتقويم الهجري القمري. إنه مرة في السنة في يوم واحد. عندما يفوتك ذلك اليوم، يكون حجك باطلاً.

هذه الأيام يُعَيَّنُها الله عز وجل. يُقام مولد نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم في الثاني عشر من ربيع الأول. عندما تحتفل به في العشرين من نيسان، فلا فائدة من ذلك. بالطبع يجب أن نُعظم نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم كل يوم. ومع ذلك، إذا كنت، حسب رأيك، لا تحتفل في الثاني عشر من ربيع الأول ولكن تحتفل به في العشرين من نيسان، فإنك ترتكب بدعة وتفقد فضلها.

هناك أمور كثيرة يجب أن نحسبها ولا نفوتها من حيث العبادة في هذه السنة، السنة الهجرية. لذلك يجب أن لا ننخدع بالشيطان. كثير من الناس لا يعرفون حتى متى تبدأ السنة الهجرية. متى يعرفون؟ أبدأ. الكثير من الناس لا يعرفون. لكن الجميع يستعد للسنة الجديدة الأخرى قائلين "يجب أن نفعل هذا وذاك. يجب أن نرتكب معصية ونفعل كل شيء". شكراً لله ﷻ لا يوجد شيء من هذا القبيل في السنة الهجرية الجديدة.

السنة الهجرية هي السنة التي أهداها الله ﷻ للمسلمين. لذلك، يجب أن يحسبوا الأشياء التي يجب القيام بها وفقاً لذلك؛ إذا كان بإمكانهم الذهاب إلى الحج هذه السنة، متى يبدأ رمضان، متى يوم عاشوراء. كل شيء له فضيلة مختلفة. عدم تأديتها خسارة للناس. الله ﷻ يرزقنا سنين بالخير إن شاء الله. نرجو أن يكونوا بركة إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

15 تموز / 2023 / 27 ذو الحجة 1444

صلاة الفجر، زاوية أكبابا

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com